بمناسبة موضوع إنّ أمّ توت عنخ آمون هيّا أخته  
هاتعرّض مع حضراتكم في المقال ده لثلاث مراحل تاريخيّة  
-------  
المرحلة الأولي  
في بداية الخلق  
كان حلالا للأخ أن يتزوّج أخته  
كما حدث مع أبناء سيّدنا آدم  
وقصّة قابيل وهابيل المعروفة  
--------  
وهنا سؤال  
كيف يكون ذلك حلالا ثمّ يصبح حراما  
مع أنّنا كلّنا مسلمون بما فينا سيّدنا آدم وأبناؤه  
--------  
والجواب هو  
الدين أو الملّة واحدة من لدن آدم عليه السلام حتّي الآن  
قال تعالي  
إنّ الدين عند الله الإسلام  
وقال عزّ من قائل  
ملّة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين  
------  
لكن الشرائع تختلف  
قال تعالي  
لكلّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا  
--------  
فمثلا  
صلاة سيّدنا إبراهيم تختلف عن صلاتنا الحالية  
الجهاد لم يفرض علي الأمم السابقة  
الانتحار كان توبة إحدي الأمم  
--------  
فشريعة أوّل الخلق كانت تحلّ أن يتزوّج الأخ أخته  
ثمّ حرّم ذلك فيما بعد  
-------  
وفي ديننا الإسلامي نؤمن بأنّه  
شريعة من قبلنا شريعة لنا مالم يرد من شريعتنا خلاف ذلك  
-------  
فمثلا  
نحن نصوم عاشوراء وهي من شريعة سيّدنا موسي عليه السلام  
وكانت فرضا قبل أن يفرض صيام رمضان  
-------  
مثال آخر  
قبل أن تفرض الصلاة بصورتها الحاليّة في الإسراء والمعراج  
كان الرسول صلّي الله عليه وسلّم يصلّي الصلاة الإبراهيميّة  
ركعتين صباحا وركعتين مساءا  
نحن نأخذ بعض مناسك الحجّ من أفعال السيّدة هاجر عليها السلام  
كالسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمرات  
--------  
هذه المرحلة الأولي  
--------  
المرحلة الثانية  
في عهد الفراعنة  
----------  
كان من عادة الأسرة الحاكمة  
أن يتزوّج الأخ أخته  
حفاظا علي نقاء الدم الملكي  
وحفاظا علي بقاء السلطة في البيت الحاكم  
--------  
وحدث ذلك أيضا مع كيليوباترا  
وهي يونانيّة الأصل  
ولكن عاشت أسرتها في مصر لمدة 300 سنة  
----------  
بل إن الأخت كانت قد تخاف من تغول سلطة زوجها  
الذي هو أخوها الأكبر  
فتقتله  
وتتزوّج أخاها الأصغر  
لتتمكّن من السيطرة علي الحكم  
---------  
ولمن شعر بأن تاريخ الفراعنة قد يتشوّه  
بنشر حادثة مثل حادثة توت عنخ آمون  
فعليه أن يقرأ قصّة حورس وعمّه ست وأمّه إيزيس  
أوزوريس هو أبو حورس وزوجته هي إيزيس وأخوه هو ست  
---------  
حاول ست أن يتقرب للآلهة لتجعله ملكا أو إلها  
فقال لهم سأثبت لكم أن حورس ابن أوزوريس  
لا يرقي لهذه المكانة  
فماذا فعل  
--------  
قال ست لحورس ابن أخيه أنه يشتهيه  
ويتمني أن يمارس معه الجنس  
أخبر حورس أمه بما قاله له عمّه  
-------  
قالت له أمه  
طاوعه فيما يريد وافعل كذا وكذا  
--------  
فأخذ ست ابن أخيه وذهب به ليمارس معه الشذوذ  
وبدلا من أن يدخل حورس ذكر عمّه في فتحة شرجه  
ادخل ذكر عمّه بين رجليه  
حتي قذف ست ماءه بين رجلي حورس  
فألقي حورس بماء عمّه في النهر  
---------  
ثم طلبت إيزيس من ابنها أن يستمني  
فأخذت إيزيس ماء ابنها ووضعته في الخسّ  
وقدمت الخسّ لست فأكله بما فيه  
--------  
وفي اليوم التالي  
نادي ست علي الآلهة  
وقال  
الآن أثبت لكم أن حورس ولد فاسد  
لا يصلح للملك ولا للألوهية  
فإني قد مارست معه الجنس  
------  
فقال حورس  
لا - بل أنا من مارست معه الجنس  
-------  
فنادت الآلهة علي ماء ست  
فأجاب من النهر  
هذا أن حورس كان قد ألقي بماء عمّه في النهر  
-------  
ثم نادت الآلهة علي ماء حورس  
فأجاب من بطن عمّه  
لأن إيزيس كانت قد وضعته له في الطعام  
----------  
ومن حينها  
أصبح ست أضحوكة الآلهة  
وأصبح إلها للشر عند المصريين القدماء  
-------  
المرحلة الثالثة في هذا المقال  
هي الجاهليّة  
--------  
حيث أنّ الرجل كان إذا مات  
ورثه ابنه  
وكانوا يعتبرون الزوجة من الميراث  
فكان يرثها الابن الأكبر  
-------  
أي أنّ الابن الأكبر للرجل  
كان يتزوج زوجة أبيه بعد موت أبيه  
---------  
فجاء الإسلام فحرّم ذلك  
قال تعالي  
ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف  
إنّه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا  
-------  
نسأل الله الستر والعفاف